ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (١٥)

آل محمد هم المحسودون - الجزء (٥)

عبد الحليم الغزّي

الاحد: ٩/ صفر/١٤٤٢هـ الموافق ٢٧/٩/٢٠٢٠م

◆ **حسدُ مراجع الشيعة لمحمدٍ وآل مُحَمَّد صلواتُ اللهِ عليهم.**

● **الاستعاضة المحرّفة.**

● **عرض فيديو يتحدّث فيه منير الخباز عن توصيات السيستاني بأن لا يتحدَّث الخطباء عن مُعجِزات وكرامات أهل البيت عليهم السلام بحُجّةِ أنّ ذلك يطرح إشكالاتٍ على الخطيب.**

تعليق: منطقٌ سيستانيٌ شيطانيٌ بامتياز، إنَّهُ أسلوبٌ لمنع نشرِ حديث أهل البيت، أنا أقول للسيستاني ولخطيبه منير الخباز فماذا تصنعون مع القُرآن؟ ما هو هذا هو أسلوب القُرآن، منير الخباز جاءنا بواقعة الملاك فطرس.

القُرآنُ أيضاً في سورة البقرة في الآية الثانية بعد المئة بعد البسملة تحدَّث عن الملكين ببابل هاروت وماروت وإلى يومك هذا الإشكالاتُ في أجواء المفسرين فضلاً عن عامة الناس بخصوص قصة هاروت وماروت إلى يومك هذا: ﴿**وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ**﴾، فها هو القُرآنُ يحدِّثنا عن هاروت وماروت في واقعةٍ معقَّدةٍ تُثارُ عليها الإشكالاتُ والإشكالات بنحوٍ أكثر ممّا في واقعة فطرس، فماذا نصنعُ مع القُرآن؟ وهل أنَّ القُرآن أجاب على هذه الإشكالات؟! ليس بالضرورة حينما نطرح طرحاً أن نُجيبَ على كُلِّ الإشكالات، ما هي الإشكالاتُ لا تنتهي..

الأمرَ هو هو إذا ما ذهبنا إلى سورة الكهف على سبيل المثال القرآنُ كلُّهُ هكذا، فيه ما فيه من الحوادث الَّتي تثيرَ الأسئلة وتثيرَ الإشكالات، في سورة الكهف فيما يرتبطُ بقصة أصحاب الكهف في الآية الخامسة والعشرين بعد البسملة: ﴿**وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً**﴾، وبعد ذلك استيقظوا وكان الَّذي كان، تفاصيلُ القصة تُثارُ عليها الإشكالاتُ من جميع الاتجاهات، لماذا ذكرها القُرآن؟!

● وفي سورة الكهف أيضاً ما جاء فيما قام به الخضر من قتلِ ذلك الغُلام دون أن يصدر منهُ ذنب، الإشكالاتُ تُثارُ من جميع الاتجاهات، في الآية الرابعة والسبعين بعد البسملة من سورة الكهف: ﴿**فَانطَلَقَا** - يعني موسى والخضر - **فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ** - الخضر قتله - **قَالَ** - مَن؟ موسى - **أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ** - هذا نبي اعترض - **لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْراً**﴾، إلى بقيةِ تفاصيلِ الواقعة..

أيّ هراء هذا يا أيّها السيستاني؟! أيّ هراء هذا يا أيّها السيّد السيستاني وأنت يا سيّد منير الخباز من أنَّنا نُعرضُ عن أحاديث أهل البيت لأنَّ البعض سيثير إشكالاً ولأنَّ الخطيب ليس قادراً على دفعِ الإشكالات إذاً لماذا صعد على المنبر؟! إذاً لماذا ترسلونهُ كي يصعد على المنبر؟! وهل مطلوبٌ من الخطيبِ أن يُجيب على كُلِّ الأسئلة؟..

● **عرض فيديو يتحدَّث فيه محمد نزار العلي ويضع يدهُ على عمامته على رأسه إكراماً وإجلالاً عند ذكر السيستاني.**

تعليق: بعد كلامه هذا بهنيئة يذكرَ الإمام الحُجّة صلواتُ الله وسلامهُ عليه باسمه القائم وليس هناك من مثلِ إظهارِ هذا الإكرامِ والإجلال، ليس مهمّاً جِدّاً لكنَّها تربيةٌ فاسدة، تربيةٌ ضالة، المرجعيّةُ تربّي أبنائها بهذه الطريقة وهم يُضلِّلون الشيعة بهذه الطريقة بطريقة الاستعاضة المحرفة..

● **عرض مقطع لمحمد نزار العلي يذكرُ فيه اسم القائم ولا يقومُ بالحركة نفسها الَّتي قام بها عند ذكر السيستاني.**

● **عرض فيديو للرادود حيدر السعد حيثُ يُلقي قصيدة بعنوان (أفكاره علمانية) للشاعر محمد الجمّاسي.**

تعليق: الشاعرَ هنا والرادودُ هنا يسيئان إلى الإمام الحُجّة إساءةً هما لا يعرفانِ مقدارها أبداً، أنا سأبيّنُ لهما، أمّا إذا كانا عارفين بما يقولان فوالله هذا الكلام يُخرجهما من التشيع، إذا كانا عارفين، لكنّني لا أعتقدُ ذلك، شُعراء المنبر الحسيني والرواديد في الواقع الشيعي يفتقدون إلى الثقافة العقائدية، هُم أصحابَ العمائم وكلاءَ المراجع وأئمَّةُ الجماعة والجمعة يفتقدون إلى الثقافة العقائدية، فلماذا نُطالبُ الشعراء والرواديد. أساساً في الأجواء الحُسينيةِ إذا كانَ الشاعرَ مثقفاً لا يجدُ لهُ مجالاً بين الحُسينيين، هم يُسمّون أنفسهم بالحسينيين وإلَّا كيف يكونُ ذلك؟! الَّذين يُسمّون أنفسهم بالحسينيين لا يفسحون مجالاً لشاعرٍ مُثقَّف لرادودٍ مُثقَّف ولذا فإنَّ الصفة الغالبة على شعراء المنبر الحُسيني وعلى رواديد المنبر الحُسيني انعدامُ الثقافة، انعدام الثقافة في كُلِّ اتجاهاتها، انعدمَ الثقافة المعاصرة وانعدامُ ثقافة الكتابِ والعترة الَّتي أساساً لا وجود لها في الواقع الشيعي، وإلَّا لو كانَ هذا الشاعرَ وهذا الرادود يمتلكان أدنى قدرٍ من ثقافة العترة الطاهرة لَمَا تلفّظوا بمثل هذه الألفاظ القبيحة بحقِّ صاحبِ الأمر صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

لا أريدُ أن أناقش الجمّاسي في الألفاظ الشعبية فأنا لا أريدُ أن أسلّط الضوء على مثل هذه الجزئيات، لكنّكم قد تقولون هل هناك من مثال؟ نعم، حينما يقول الجمّاسي: **(يلتارسين المهدي آلام وشَيب)**، هذا التعبير ليس مناسباً أن يُوصف به الإمامُ الحُجّةُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه، صحيحٌ في التعابير الشعبية العراقية يـقـولون مثلاً (ترس وجهي الشيب) أو (فلان تارس وجهه الشيب)، هذي تعابير سوقية تتناسب معي، معك أنت الجمّاسي لكنّها لكبار القوم لا يُخاطبونهم بهذا الخطاب، ممكن يقولون فلان غزاه الشيب، ممكن أن يقولوا الشيب صار كثير في وجهه في لحيته، وحتّى لو قالوا (ترس وجهه الشيب) لكن ما يستعملون هذا التعبير (تارسين المهدي)، المهدي هل هو چـيس وانته اترسه؟! صندوق وانته اترسه؟! سطل ماي وانته اترسه؟! ما هذا التعبير السيء (يلتارسين المهدي آلام وشيب)، أنا لا أريدُ أن أناقش ألفاظ القصيدة من جهة الأدب الشعبي هذا موضوعٌ آخر.

إنَّما أقول: الجمّاسي هكذا يقول: **(السيستاني هو الواسطة العلم الغيب)**.

هو أساساً السيستاني لا يعتقدُ أنَّ الأئمَّة يعلمون الغيب، أنت لا تعلم بهذا، فهل أنَّ السيستاني يكونُ أعلم من الأئمَّة؟! هو السيستاني لا يعتقدُ أنَّ الأئمَّة يعلمون الغيب لا هو ولا سائر المراجع، والرواياتُ الَّتي تتحدَّث عن علمهم بالغيب يُنكرونها، أنت تعرف هذا يا أيها الجمّاسي أو لا؟ قطعاً لا تعرف من أين تعرف؟! أنتم مُشبعون بثقافة الصنمية، السيستاني هوه الواسطة لعلم الغيب! السيستاني هو الواسطة اللي يجيب الكم السائل المنوي الحرام يجيبه الكم من الدنمارك يجيبه الكم من سائر الدول..

ثُمّ يقول: **(نائب المهدي ومعناه)**.

أنا لا أريدُ أن أقف عند هذا العنوان (نائبَ المهدي) لأنَّ العقل الشيعي قد أُشبِع بهذا العنوان وصار من البديهيات من أنَّ المرجع هو نائبٌ للإمام، أنا ذكرتُ في الحلقة الماضية إذا كان المرجعُ فعلاً نائباً للإمام المهدي صلواتُ الله عليه فلماذا حينما يستلمُ الأخماس يتعامل معها على أنَّها مجهولةُ المالك؟!..

أنا لن أقسُوَ عليكما أنت يا محمد الجمّاسي وأنت يا حيدر السعد لكنَّني أقولُ لعلَّ كلامي يكون نافعاً لكما، أقرأ عليكما ماذا جاء في حديث العترة الطاهرة:

● في (الكافي الشريف، ج١)، صفحة (٢٢٥)، حديثٌ طويلٌ عن إمامنا الرضا، يقول: **فَمَنْ ذَا الَّذي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الإِمَامِ أو يُمْكِنُهُ اخْتِيَارُه، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ضَلَّت العُقُولُ وَتَاهَت الحُلُومُ وَحَارَت الأَلْبَابُ وَخَسئَت العُيُونُ وَتَصَاغَرَت العُظَمَاءُ وَتَحَيَّرَت الحُكَمَاءُ وَتَقَاصَرَت الحُلَمَاءُ وَحَصرت الخُطَبَاءُ وَجهلَت الأَلبَّاءُ وَكَلَّت الشُّعَرَاءَ وَعَجَزت الأُدَبَاءُ وَعَيَت البُلَغَاءَ عَن وَصْف شَأنٍ من شَأنه أو فَضيلَة منْ فَضَائله وَأَقرّت بِالعَجْزِ وَالتَقْصير، وَكَيفَ يُوصَفُ بِكُلِّه أو يُنْعَتُ بِكُنْهِه أو يُفْهَمُ شَيءٌ من أَمْرِه - وَكَيفَ يُوصَفُ بِكُلِّه أو يُنْعَتُ بِكُنْهِه أو يُفْهَمُ شَيءٌ مِن أَمْرِه أو يُوجَدُ مَن يَقُومُ مَقَامَهُ وَيُغْني غنَاه، لَا كَيفَ وَأَنَّى وَهُو بِحَيثُ النَّجْم من يَد المُتَنَاوِلين وَوَصْف الوَاصفين، فَأَينَ الاخْتِيَارُ منْ هَذَا، وَأَينَ العُقُولُ عَن هَذَا وَأَينَ يُوجَدُ مثلُ هَذَا** - إلى بقية حديث إمامنا الرضا صلواتُ الله عليه إنَّهُ حديثٌ طويلٌ مُفصّلٌ في معرفة الإمام، وهذا البرنامج منذُ الحلقة الأولى ابتدأ وفقاً لزبدة ذهبية؛ (اعرف إمامَك وَعَرف بإمامك)، يا جمّاسي إنَّك لا تعرفُ إمامك وتُسيء معرفته وإنَّك تُسيء أكثر في أن تُعرف إمامك بضلال، هذا ضلال، من هو السيستاني حتَّى يكون معنى للحجّة بن الحسن؟!

● في (بحار الأنوار، ج٢٦) لشيخنا المجلسي رحمة الله عليه، من حديث جابرٍ الجعفي عن إمامنا السجّاد صلواتُ الله عليه، يقول: **وَأَمّا الـمَعَاني** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن معاني الله - **وَأَمّا الـمَعَاني فَنحنُ مَعَانيه** - هؤلاء هم معاني الله، كيفَ يكون السيستاني الَّذي حالهُ كحالي وحالهُ كحالك يكونُ معنى للحُجّة بن الحسن الَّذي هو معنى الله؟! السجّادُ هو الَّذي يقول: **وَأَمّا الـمَعَاني فَنحنُ مَعَانيه وَمَظاهرُهُ فيكُم اخْتَرَعَنَا منْ نُورِ ذَاته** - هكذا نُخاطب الحُسين صلواتُ الله وسلامهُ عليه وهو خطابٌ للحُجّة بن الحسن: **(أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلَابِ الشَّامِخَة وَالأَرْحَامِ الـمُطَهَّرَة)**، الحُجّةُ بنُ الحسن من نُورٍ على نُورٍ في نُورٍ إلى نُورٍ يهدي إلى نُورٍ، والسيستاني من نطفة قذرة كحالي وحالك يا جمّاسي ويحملُ القذارات في بطنه في جوفه إلى جيفة نتنة، فكيف يكونُ هذا معنى للحُجّة بن الحسن؟! بأيِ منطقٍ تتكلَّمون؟!

السجّاد يقول: **وَأَمّا الـمَعَاني فَنحنُ مَعَانيه وَمَظاهرُهُ فيكُم اخْتَرَعَنَا منْ نُورِ ذَاته** - لا من النُطف القذرة - **اخْتَرَعَنَا منْ نُورِ ذَاته وَفَوّضَ إِلَينَا أُمُورَ عبَاده فَنحنُ نَفْعَلُ بِإِذْنه مَا نَشَاء وَنَحنُ إِذَا شئْنَا شَاءَ الله وَإِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ الله وَنَحنُ أَحلَّنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الـمَحل وَاصْطَفَانَا منْ بَينِ عبَاده وَجعَلَنَا حُجّتَهُ فِي بِلَاده** - أتدري ما هي هذه المعاني الَّتي يتحدَّثُ عنها الإمامُ السجّاد؟ جُهّالٌ أنتم، أنتم الشعراء والرواديدُ جُهّالٌ بمعارف أهل البيت، ما هذه الجرأةُ على الإمام الحُجة؟! تتحدَّثون بهذه الطريقة السخيفة، السيستاني نائب المهدي يمكن تنبلع هذي، أمّا معناه فهذا فلا يمكن أن يُسكت عنه، لأنَّ معنى الحُجّة بن الحسن هو هذا، هو يُحدِّثنا عن معنى نفسه صلواتُ الله عليه:

في (مفاتيح الجنان) في دعاء شهر رجب: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ الـمَأْمُونونَ عَلَى سِرِّكَ الـمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الـمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُم مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ** - هذا هو معنى الحُجّة بن الحسن، أمّا هذا الهراء يا جمّاسي عليك أن تعتذر عنه حتّى يعرف الشيعةُ الَّذين أعجبوا بكلامك هذا وتصوّروا أنَّهُ قد صدر منك على وعي ومعرفة، هذا هراء وضلال..

● **عرض فيديو ينقلُ لنا شعر مهدي الأموي بصوت حمزة الزغير في تمجيد البعثيين وتحديداً في تمجيد أحمد حسن البَكر وتمجيد صدام حسين.**

تعليق: أقول لأبنائي وبناتي ممّن يُتابعون هذا البرنامج ولا علم لهم بماضي الأيام:

- أولاً: هذه القصيدة ليس القصيدة الوحيدة لحمزة الزغير في مدح البعثيين، هناك قصائد كثيرة.

- ثانياً: هذه القصيدة لم يكن حمزة الزغير قرأها أو نظمها الشاعر في جوٍ من التقيّة، وواضح من خلال القراءة وإعجاب الجمهور ويُطالبون بالإعادة..

- نقطة أخرى: هذه المسألة ليست خاصةً بحمزة الزغير أو بمهدي الأموي، بقية الشعراء وبقية الرواديد في كربلاء في النّجف وفي سائر المحافظات في العراق على نفس هذه الطريقة، أيضاً قرأوا القصائد في مدح البكر ومدح صدام وفي مدح البعثيين ما هو الخرط مو جديد من كان اللي يحكمنا صدام والبكر الشعراء مدحوا صدام والبكر، الآن حكمنا السيستاني صار الشعراء يمدحون السيستاني هذا الخرط هو الخرط نفسه.

● وقفةٌ عند كتاب (الإمام السيستانيَ أمّةٌ في رجل)، صفحة (١٣٣)، في مقال كتبهُ محمد حسين الصغير وهو أيضاً من جوقة المتملّقين والراقصين في أجواء المرجعيَّة السيستانية، ماذا يقول عن جواد الشهرستاني؟ يقول: بأنَّهُ رجلُ الرجال، وبطلُ الأبطال، دون مبالغةٍ أو مُحاباة..

● **عرض صورة جواد الشهرستاني مع محمد حسين الصغير.**

● **عرض صورة جابر الجابري الّذي كان معروفاً زمن المعارضة (بمَدين الموسوي).**

● **وقفةٌ عند قصيدة (أنرت بوجهك البلدا) للشاعر مَدين الموسوي حيثُ يَمدحُ فيها جواد الشهرستاني الصهرُ المدلَّلُ للسيستاني.**

تعليق: مصاديق واضحة وواضحة جِدّاً جِدّاً جِدّاً من الاستعاضة المُحرَفة، هذه المضامين خاصةٌ بإمامِ زماننا، كُلُّ هذه المعاني الّتي قالها الجمّاسي ورددّها حيدرُ السعد والمضامين الّتي جاءت في كلام محمد حسين الصغير والّتي جاءت في شعر مدين الموسوي والّتي والتي والتي، تُستلبُ من إمامِ زماننا وتُعطى للسيستاني وأمثاله بل أعطيت لجلاوزة السيستاني..

● **عرض فيديو يتحدَّثُ فيه المرجعُ النّجفيَ المعاصر السيّد الحسني البغدادي عن مناقب لمراجع أمثال طه نجف ومهدي القزويني من أنَّهم كانوا يرفضون ولا يريدون أن يُدركوا عصر ظهور الإمام.**

تعليق: هؤلاء كيف سيَربّون الشيعة على أيّ معنىً؟ الأئمَّةُ يقولون: (**تَوقَّعُوا الفَرَج صَبَاحَاً وَمَسَاء**)، وهؤلاء يرفضون أن يكون ظهورُ الإمام في هذا الوقت! ماذا نقولُ لهؤلاء إلّا أنَّهم في أحسنِ أحوالهم حمقى وسفهاء..

● وقفةٌ عند كلمة من كلمات إمامنا الصّادق رواها ابنُ أبي زينب النّعماني في (الغيبة) إمامنا الصّادقُ وهو يتحدَّثُ عن صاحبِ الأمر عن الحُجّة بن الحسن لَمّا سألوه: هل وُلد القائم؟ قالَ: لا لم يولد بعد، وماذا قال الإمام؟ (**وَإِنْ أَدْرَكْتُه إن أدركته خَدَمتُه أيّام حَيَاتِي**)، أنا أقول لهؤلاء المراجع ما أنتم تقولون نحنُ تلاميذ جعفر الصّادق، وهذه الحوزةُ في النّجف إنَّها جامعةُ الإمام الصّادق ومن هذا الخبن، الإمامُ الصّادق هكذا يقول: (**لَو أَدْرَكتُهُ لَخَدمَتهُ أيّامَ حَيَاتِي**)، وهؤلاء الفُقهاء والمراجع يُريدون الفرار من خدمته، يريدون الفرار من نُصرته، هؤلاء الأخيار، فماذا نقولُ عن الأشرار؟! والأخيارُ كما حدَّثنا الصّادقُ قِلَّةٌ قليلة..

● نقرأ في (دعاء الندبة) الدعاءَ المرويّ عن إمامِ زماننا وعن إمامنا الصّادق أيضاً حينما يقرأ القارئ منهم هذه الكلمات بأيّ طريقة يفهمها؟: **لَيتَ شعْرِي أَينَ اسْتَقَرّت بِكَ النَّوَى بَلْ أيّ أَرْضٍ تُقلُّكَ أو ثَرَى** - بحسبِ ما يقولون: (فابقى هناك بعيداً لا تُرى !!!)، هذا هو منطقهم - **لَيتَ شعْرِي أَينَ اسْتَقَرت بِكَ النَّوَى بَلْ أيُّ أَرْضٍ تُقلُّكَ أو ثَرَى أَبِرضْوَى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طوَى، عَزِيزٌ عَلَيّ أَنْ أَرَى الخَلْق وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجوَى، عَزِيزٌ عَلَيّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُوْنِي البَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيّبٍ لَم يَخْلُو مِنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى** - شائق يعني مشتاق - **بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَة ذِكْرَا فَحَنّا** - إلى أن يقول الدعاء: **عَزِيزٌ عَلَيّ أَنْ أُجَابَ دُوْنَكَ وَأُنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيّ أَنْ يَجْرِي عَلَيكَ دُوْنَهُم مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكَاء، هَلْ مِنْ جَزُوْعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَذِيَت عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى القَذَى، هَلْ إِلَيكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِعدَة فَنَحْظَى، مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَوِيّةَ فَنَرْوَى، مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى، مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُك فَنُقَرّ عَيْناً، مَتَى تَرَانَا وَنَرَاك وَقَدْ نَشَرتَ لِوَاءَ النَّصْر** - إلى بقيةِ ما جاء في الدعاء الشريف.

هؤلاء الأخيار لا يريدون أن يروا إمام زمانهم لأنَّهم سيرتدّون، وأولئك الأشرار سيخرجون عليه ويقولون لهُ ارجع إنَّ دين جَدِّك في خير، لماذا؟ صمّام الأمان موجود وكفو، وسبعين كفو، وكُلُّ هذا من نِتاج النّجف من نِتاج حوزة الطوسي، الأخيار هذا حالهم والأشرار هذا حالهم، فماذا تصنعون أنتم يا أيّها الشيعة؟!